

89 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الثالث - العقيدة الواسطية 41) الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم واله رضي الله عن صحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:01](#)

وبعد بعون الله وتوفيق نستأنف الدرس العقيدة الوسطية. وان شاء الله نختم بهذا الدرس هذه العقيدة المباركة نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. اما بعد فقال المؤلف رحمنا الله - [00:00:21](#)
هو اياه فصل ثم من طريقة اهل السنة والجماعة هذا الفصل يشمله عنوان او يجمعه عنوان اصول وقواعد في التلقي عند السلف اصول وقواعد في التلقي عند السلف نعم ثم من طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا. طبعاً باطل - [00:00:40](#)

المقصود بها يعني التزام الوحي لان لان اثار النبي صلى الله عليه وسلم تشمل الوحي كله وان كانت غالبا السنة القولية والفعلية والتقريرية لكنها في الحقيقة تشمل الوحي كله فاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا. تتبع بالايمان والتسليم والاذعان. البقيين الرضا الاستعداد. وهو الذي يسمى التسليم - [00:01:08](#)
شرعا وعند السلف التسليم هذا هو الاتباع الباطن الاتباع الظاهر هو الامتثال والعمل والتسليم هذا مطلوب كله. وان كان يتفاوت لكنه المسلم لابد ان يسلم بالجملة للدين اما العمل فبحسب الاستطاعة. فاتقوا الله ما استطعتم. نعم. واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار - [00:01:34](#)

واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلالة - [00:02:00](#)
ويعلمون لحظة عشان بس نرقم القواعد القاعدة الاولى هي اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وظاهرا وباطنا القاعدة الثانية اتباع سبيل السابقين. وهو الذي وصفه الله عز وجل بسبيل المؤمنين - [00:02:19](#)

اتباع السابقين الاولين من مهاجرين والانصار ومن تبعهم من بقية الصحابة والتابعين وتابعيهم هو هو جعل الاتباع يبدأ بالسابقين لكنه لم ينهيه لم يخطبه لانه ذكر في مقامات اخرى اي شيخ الاسلام كالسلف كغيره من السلف ان المقصود بالسلف - [00:02:36](#)
الاولين هم كل من سلف من خيار هذه الامة. من الصحابة بمختلف طوائفهم. المهاجرين الانصار والذين جاءوا من بعدهم واتبعوهم باحسان من التابعين وتابعيهم ومن تبعهم الى قيام الساعة. هؤلاء كلهم سابقون اولون يتبعون المهاجرين - [00:02:55](#)

والانصار وهذا يسمى سبيل المؤمنين. نعم ثانيا ثم ثالثا اتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنة والجماعة سيأتي الذكر هذا بعد قليل انه الوصية تعني ان السنة والجماعة وصف شرعي او اسم شرعي لاهل السنة والجماعة - [00:03:15](#)
بعد وجود الافتراق. نعم. ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي وخير الهدى محمد صلى الله عليه وسلم. هذه القاعدة الرابعة ويؤثرون كلام الله على كلام غيره من كلام اصناف الناس. الخامسة نعم. ويقدمون هدي محمد - [00:03:36](#)

صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. ولهذا سمووا اهل الكتاب والسنة. وسموا اهل الجماعة. لان هي الاجتماع وضدها الفرقة. وان

كان لفظ الجماعة قد صار اسما لنفس القوم المجتمعين. نقصد - 00:03:56

اللغوي تعريف اللغوي الجماعة يطلق على كل من اجتمع ولذلك المهنة جمع اصحاب المهن جماعات اصحاب التخصصات الشرعية جماعات اصحاب التجارة جماعات الناس التي يجتمعون على مصالح دينية او دنيوية جماعات اهل الحسبة جماعة اهل القضاء جماعة يقال جماعة القضاة جماعة المحتسبين جماعة - 00:04:16

الجنود الى اخره لكن ليس هذا هو المقصود بالجماعة الشرعية. الجماعة الشرعية هم الذين اجتمعوا على الحق على السنة على القرآن والسنة واجتمعوا على ائمتهم. اي جماعة المسلمين الذين يمثلون اهل الحل والعقد في الاسلام - 00:04:36
يمثلون اهل الحق الحل والعقد في الامة ومن هنا هذه الجماعة قد تكون اعم وقد تكون ايضا فيها خصوص. الجماعة العم هم عموم الحل والعقد والرئاسة والعلم في المسلمين جميعا في الامة الاسلامية - 00:04:54
الجماعة ولو لم يجتمعوا في مكان ثم تأتي الجماعة بعد وجود تشتت الامة في دول وفراق واحزاب وجماعات تتمثل الجماعة اذا في اهل السنة والجماعة اينما كانوا بعد الافتراق ثم ايضا تتمثل جماعة في كل بلد بمجموع من هم المرجعية العلماء طلاب العلم اهل الخير من الصالحين - 00:05:12

القوة الامراء اهل الرأي والمشهورة اهل الرأي والمشهورة من يتبعهم الناس هؤلاء تمثل فيهم الجماعة لكن لابد شرعا ان يكون على رأسهم العلماء لا جماعة بلا علماء. يعني الجماعة الشرعية اقصد - 00:05:39
اما التجمعات يعني الفئوية فهذه تسمى جماعات لغة لا شرعا يعني قصدي ليست هي الجماعة الشرعية المعنية التي امرنا بالاخذ بها آ الاعتصام بها. نعم. والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من - 00:05:57

وافعال باطنة وظاهرة. مما مما له تعلق بالدين. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح وبعده وبعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة. طبعاً الشيخ هنا ابهم اجمل ما المقصود بالسلف الصالح ايضا - 00:06:25
هذه المسألة عند اهل السنة والجماعة لا يزال فيها خلاف. هناك شيء متفق عليه. وهو اعتبار الاجماع الذي انعقد في عهد الصحابة خاصة في عهد الخلفاء الراشدين هذا اجماع عند السلف متفق عليه. لان الصحابة - 00:06:45
في عهد الخلفاء الراشدين اتفقوا على امور اتفقوا على بيعة ابي بكر انقطع الخلاف بينهم بالبيعة فاجمعوا عليها. واتفقوا على بيعة ابي عمر فاجمعوا عليها. واتفقوا على بيعة عثمان خاصة - 00:07:03

بعدها بايع المترددون من الصحابة فصارت اجماع. ثم بيعة علي في اول الامر صار عليه ثم صارت اجماع ترتيب الخلفاء الراشدين اجمع ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي هذا اجماع - 00:07:19
ثم اجمعوا على قتال المرتدين اختلفوا وتحاوروا ثم انتهى الامر على الاجماع على موقف ابي بكر ولم يشد احد من الصحابة اجمعوا على جمع القرآن اجمعوا على تسيير جيش اسامة - 00:07:37
ابن زيد واجمعوا على بعض المسائل الفقهية التي تحاوروا فيها واختلفوا في اشياء ليست محل اجماع فمن هنا ليس لا تعتبر مثال للاجماع هذا نوع او هذا قول والقول الاخر يقول ان الاجماع يشمل - 00:07:52

القرن الاول كله الذي كان فيه الصحابة الى ان توفي اخرهم وهناك من يقول ان الاجماع السلف المعتبر هو اجماع القرون الثلاثة الفاضلة. ما حدث بين سلف الامة ائمة الهدى في القرون الثلاثة الفاضلة فهو اجماع ومن ذلك اجماعهم على ان القول بخلق القرآن - 00:08:10

كفر وان انكار الرؤيا كفر وان انكار الشفاعة كفر الى اخره. وهذه امور اجمعوا عليها من حيث الجملة لكنهم اختلفوا في من تنطبق عليه هذه الاحكام لكن اتفقوا على الاصل - 00:08:29
واجمعوا على ان الجهاد من اصول الاسلام واجمعوا على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اصول الاسلام اجمعوا على ان الولاء والبراء من اصول الاسلام اجمعوا على هذه الامور - 00:08:48

ومنهم من يقول ان الاجماع لا يزال قائم متى ما اتفق جمهور علماء السنة والجماعة على شيء فهذا اجماع وهذا له امثلة في العصر الحاضر اجماعهم على ان البابية والبهاية - [00:09:00](#)

والاحمدية ليست من فرق الاسلام ليست من فرق الاسلام هي البابية والبهاية التي قسيمتها الاحمدية نسيت المشهورة. ذكروني بها وقد يعني نعم. هذا اجماع فعلا. حنا بين طوائف المسلمين حتى اهل البدع منهم - [00:09:18](#)

اجمعوا هذا اجماع نادر لكن ايضا هو يعد اجماع. مما يدل على ان الاجماع يعني يعتبر في اي وقت كان. اذا توافرت فيه صورتني يا جماعة اذا يكون ايثار كلام الله على كلام غيره اصل - [00:09:43](#)

يعطى رقم وتقديم هدي النبي صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد اصل تسمية اهل السنة والجماعة باهل الكتاب والسنة اصل تسميتهم بالجماعة اصل والاجماع اصل وزن الدين على هذه الاصول الثلاثة القرآن والسنة والاجماع. كذلك اصل - [00:10:03](#) كل ما يتعلق بالدين الاصول الثلاثة اللي هي القرآن والسنة والاجماع. مما ينبغي التنبيه له قد اشار اليه شيخ الاسلام في مواضع كثيرة وغيره من الائمة انه ليس هناك اجماع معتبر - [00:10:28](#)

الا وله دليل او تستند الى ادلة ليس هناك اجماع معتبر الا وله دليل من الشرع او مجموعة ادلة اذا قد يقول قائل منكم اذا لم يعد الاجماع اعتبار ما دام الاصل هو الدليل. نقول القرآن والسنة وخلاص - [00:10:43](#)

هناك كثير من دلالات القرآن والسنة يختلف عليها لولا الاجماع ما صار الدليل بذاته دليل لانه يختلف عليه لولا وجود الاجماع لما صارت دلالة الدليل يعني قاطعة فمن هنا تقوى الدليل بالاجماع الذي يستند الى دليل - [00:11:04](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجمع امتي على ضلالة فحينما تجمع الامة على حكم شرعي وان كان قد يختلف في بعض ادلته او دلالات بعض ادلته او بعض الدلالات للادلة - [00:11:34](#)

فان الاجماع انعقد على الدلالة بناء على يعني اتفاق فهوم ائمة الاسلام على دلالة معينة لهذا الدليل بحيث لو تجرد الدليل عن الاجماع اصبح له قوة القطعية اصبح له قوة القطعية - [00:11:51](#)

نعم فصل هذا عنوان ثاني الفصل هذا اسمه خصائص اهل السنة خصائص اهل السنة وصفاتهم الصفات متفرعة عن الاصول والثوابت. وان كانت هي ثوابت. لكن نظرا لان الصفات تعني الاوصاف - [00:12:14](#)

التي تتمثل بالاخلاق ومنهج التعامل سمينها خصائص وسمات وصفات اصول في الخصائص والسمات والصفات وهذي قواعد قطعية مجملاتها قطعية بمعنى اني حينما نسميها صفات وسمات وخصائص لا يعني انها القطعية دون الاصول الاخرى لا هي مثل الاصول الاخرى. لكن نظرا لانها تتعلق بمنهج التعامل والاخلاق - [00:12:37](#)

سميت صفات وخصائص وسمات سميت صفات وخصائص وسمات. نعم. ثم هم مع هذه الاصول يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه طبعاً الامر بالمعروف ان المنكر من ثوابت الدين. لكن جعلناه من خصائص جعلناه تحت السمات والخصائص لان الله عز وجل ميز - [00:13:10](#)

هذه الامة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر هذا من سبب الخيرية للامة وهو اصل من اصول الاسلام - [00:13:32](#)

وليس هو مذهب طائفة او منهج اجتهادي كما يقول بعض المفتونين من المنافقين الان انه هذا اجتهاد طائفة محسوبة من المتدينين ان تفرض موقفها على الآخر. على الآخر من هو الآخر - [00:13:48](#)

هل الاصل من الامر معروف ان المنكر دين الله اصل ثابت من ثوابت الدين. من فرائض الدين التي يجب تجب على طائفة من الامة ولذلك مما تميزت به هذه البلاد. نسأل الله ان يحفظها بالاسلام - [00:14:05](#)

ما تميز بها نظامها انه نص النظام على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذي منقبة ونعمة من الله عز وجل يجب ان نشكر الله عليها. وان ايضا نعزز موقف المسؤولين في هذه البلاد - [00:14:20](#)

في الانتصار لهذا الاصل وتطبيقه على الوجه الذي تبرأ به الذمة وحماية هذا الاصل من الاقلام واللسنة المفتونة التي تريد ان تنهش

هذه الثوابت بنفاقها وبحرصها على اشاعة المنكرات واشاعة الرذيلة والفاحشة بين المؤمنين. نعم - [00:14:37](#)

ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعباد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا. وهذي ايضا قاعدة عظيمة كثير ما يخل بها طوائف من المتدينين الذين يكون عندهم نزعة غلو او اراء حادة - [00:15:02](#)

اراء حادة حتى بين بعض الجماعات الان اصبح بعضهم لا يصلي مع بعض في الحالات النادرة لكنها مو مزعجة مزعجة ولا تدل على خير بل تدل على شرارة خطر. ومعظم النار من مستصغر الشرف - [00:15:21](#)

ان يسمع باشياء هي حكايات نادرة لكنها بواذر شر. انه يوجد من اذا صلى مع بعض الائمة من اهل السنة في هذا البلد سواء ائمة الحرمين او غيرهم او بعض المشايخ او بعض طلاب العلم يعيد الصلاة او ينوي الانفصال - [00:15:35](#)

هذا ضلال وبدعة. اذا صلى في مسجد فيه بعض المسؤولين الذي لا يرضاهم او صلنا فيه امير بلد او نحوه بدأ يتأول يتهرب من الصلاة او ينوي الانفصال هذا كله بدعة - [00:15:53](#)

الصلاة خلف ائمة المسلمين ابرارا كانوا او فجارا واجبة. والصحابة رضي الله عنهم صلوا وراء فجار وراء مبتدعة صلوا وراء السكران كما عرف عن بعض ولاة بني امية صار لي سكران وبعد الفجر يصلي اربع وبعد الصلاة يقول ازيدكم - [00:16:09](#)

ويقول وراءه الصحابي الجليل بن عمر ما زلنا منك في زياد منذ اليوم في زيادة يكفيننا هذه الزيادة منك. فاعادوا الصلاة لانه صلى اربع. صلاة فاسدة وايضا صلى ابن عمر وغيره وراء نجدة ابن عامر ووراء نجدة الحروري - [00:16:30](#)

لما سيطر على بعض البلاد صارت تحت ولايته صلوا خلف الخوارج وهم قتلة سفاكين للدماء مبتدعة مجرمين. مفسدين في الارض ومع ذلك صلوا خلفهم ولم يعيدوا الصلاة. صلوا وراء المأمون وهو يدعو للكفر - [00:16:50](#)

بقوة السلطان ولم يشيعوا ان الصلاة خلفه لا تجوز او انه تعاد. وان كان يفعلها بعض المتأولة من السلف لكن لم يجعلوا ذلك كنهج في الدين بل امروا بالسمع والطاعة له وعدم الخروج عليه. يعني القاعدة عند السلف هذه قاعدة واضحة ليس - [00:17:06](#)

عليها يعني ليس فيها غبش وقد يستدل بعض المفتونين من الغولات بمفردات مواقف للسلف مجملة محتملة مشتبهة اما القاعدة فلا الصحابة وهم اول قدوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يفرقون في اقامة شعائر الدين من الحج والامر بالمعروف وانه المنكر والجهاد والجمع والاعباد - [00:17:26](#)

صلاة الاستسقاء والكسوف وغيرها. يعني دفع الشر عن الامة الى اخره لا يفرقون. بين الصالح وغير والي ما دام ولاه الله امر المسلمين لان هذه الاسلام ما تترك من اجل فساد - [00:17:51](#)

حاكم او امير هذه رمز الامن للامة. هذه رمز الجماعة. رمز الجماعة رمز القوة الذي به تكون شعائر الاسلام وان الله لينصر هذا الدين بالرجل الفاجر ولذلك بعض مشاهير امراء بني امية الذين اشتهروا بالفجور يعدون من اقوى الناس ضد البدعة وظد الفسق والفجور وهم في انفسهم - [00:18:10](#)

لكنهم عندهم حزم عجيب في حماية الاسلام وثغوره. اكبر مثال من يجمع السلف على انه اكبر طاغية عرف في القرون الاولى. اكبر طاغية عرف في القرون الاولى من هم الحجاج - [00:18:34](#)

ومع ذلك له من المناقب والحسنات من لا من يتمنى المسلمون ان حكامهم يكونوا مثله في مناقبهم لحماية الامن وجمع الكلمة على السلطان وفي آ حفظ بعض الثوابت المحافظة على الصلاة - [00:18:49](#)

لا تفوته الصلاة ابدا. وكان يصلي بالناس ويخطب خطيب وفيه يعني خطب مفيدة يقوي ايمان الناس واتركه وان كان يبالغ احيانا في قضايا السلطان والسياسة لكن كان له مناقب وخدم القرآن - [00:19:08](#)

القرآن خدمة جليلة تكتب له الى قيام الساعة وهذا هو ميزان العدل الذي نزل به اه اه الخلق نعم ندم في كل فيه وفي من كان مثله ما فيه من ظلم وجبروت الطغيان - [00:19:23](#)

لكن ايضا اه نعرف فضله وانه له اماره وولاية ولذلك لما اجتهد بعض الغيورين في وقته بان يخرجوا عليه متعللين بانه فساده عظيم وظلمه عظيم ما افلح وهزموا شر هزيمة - [00:19:38](#)

لان ما استقاموا على وصية النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر وعلاج الامور بالنصيحة والرفق يعني والرجوع الى المرجعية وهم العلماء الكبار. ما يستعملوا هذا الطريق فوقعوا في كارثة الى - [00:19:56](#)

الان تعتبر من اكبر كوارث تاريخ الامة التي تسمى فتنة ابن الاشعث نعم. ويحافظون على الجماعات وينددون بالنصيحة للامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه وقوله صلى الله عليه وسلم مثل - [00:20:13](#)

في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. هذه هذه الامور يا اخوان نحتاج ان نذكر انفسنا ببعض - [00:20:39](#)

الممارسات التي خالف فيها هذه الوصايا عن النبي صلى الله عليه وسلم كثير من الناس اليوم من بمنتسبين للسنة والجماعة خاصة الذين يشكلون تجمعات وتكتلات مثل بعض الجماعات السلفية ان صح التعبير - [00:20:59](#) وهذا الحقيقة تعتبر تناقض هم يحاربون الجماعات ويسمون انفسهم جماعات. لكن مع ذلك هم منا ومن اهل السنة وفيهم خير كثير. لكنهم تجاوزوا هذه الاصول الثوابت غالبا لا يدينون بالنصيحة بل في الفضيحة والتشهير - [00:21:17](#)

ولا يحرصون على الاجتماع والتعاون والتواد والتراحم والتكافل بين الامة تجدهم يجورون على المخالف من اهل السنة ومن غير اهل السنة تجدهم لا يسلكون مسالك الحكمة فهذه النصوص وهذا اللي اردت ان اقوله. المؤمنون كالبنيان - [00:21:36](#) تشمل كل المؤمنين الصالح وغير الصالح ارجو نفهم هذا جيدا من فيهم صلاح ومن فيهم فساد من فيهم طاعات ومن فيهم عندهم معاصي من فيهم سنة وهون عندهم بدعة كلهم مؤمنون - [00:21:56](#)

يجب ان يكونوا فيما يتفقوا عليه كالبنيان يشد بعضهم بعضا في مصالح الامة العظمى ودرء المفاصد الكبرى. ومع ذلك تبقى بينهم التناصح ويبقى بينهم بيان وجه الخطأ عند المخطي وايضا تأديب الفاسق والفاجر المعاند تأديب المبتدع المعاند. لكن لا يخرج من كونه مؤمن - [00:22:15](#)

وانه من ضمن المؤمنين الذين لهم حقوق بحسب ايمانهم وبحسب صلاح اذا كان فاسق ومبتدع ما خرج من المؤمنين له بعض الحق وعليه له وعليه لان لا نقال انكم نبيع او كما يقول البعض لا هذا حد الله هذا دين الله ليس فيه تمييز لكن فيه عدل - [00:22:40](#) فيه عدل وانصاف وعلاج لامور الامة بالحكمة فمن حق المؤمن عليك المبتدع ان تناصحه من حقه عليك ان تبين له وجه الحق من حقه عليك اذا كنت والي او قاضي ان تؤدبه - [00:23:07](#)

اذا احتاج الى تأديب. اذا ما ارتدع بانه اذا ما استفاد من النصيحة ولا ارتدع بالحكمة ولا ارتدع بالرادع الكلامي والاسلوب المناسب يردع وهذا من حقه. وهذا من من التضامن بين المؤمنين الذي يجعلهم كالبنيان - [00:23:26](#)

ليس معنى ذلك ان يجتمعون فقط على جانب يعني التدين ويتركون الجوانب الاخرى اللي يكون فيها تعاضد بين الامة فعلى هذا فهذه حقوق مشتركة. كذلك التداعي وغيره كله حقوق مشتركة بين المؤمنين - [00:23:44](#) وكل مؤمن سواء كان موفي وصالح او كان فيه فسق ومعاصي او كان فيه بعض البدع او بدع له من الولاية والنصح والمحبة بقدر ما فيه من الخير ومن البراءة - [00:24:02](#)

ومن البراءة بقدر ما فيه من الشر والمعصية والبدعة اجتمع في المؤمن الولاية والبراءة الولاء والبراء. الولاية هي ولاية الله ليست من من اعمالنا نحن انما اقصد الولاء والبراء - [00:24:21](#)

الولاية بين العبد وبين ربه. لكن الولاء والبراء هي ما بين العباد انا اردت في هذا التفريك لاني انا اخطأت في التعبير قبل قليل الولاء والبراء لكل مؤمن بقدر ما فيه من الميمان - [00:24:41](#)

الولاء لكل مؤمن بقدر ما فيه من الايمان. والبراء بقدر ما فيه من المعصية والبدعة. ويجتمعان في المؤمن ويجتمعان في المؤمن لكن الولاية هي ما بين العبد وربّه وكل عبد وكل انسان له من الولاية - [00:24:57](#)

يعني ولاية الله بقدر ما فيه من الخير نعم ويأمرهم بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضاء والرضا بمر القضاء. ويدعون الى

مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا - [00:25:15](#)

ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارض محامي وحسن الجوار والاحسان الى اليتامى والمساكين وبني السبيل والرفق بالملوك وينهون يدخل بالرفق بالملوك - [00:25:39](#)

الرفق بكل من تحت ولايتك عن المملوك كان انموذج في القديم يعتبر ان من رفق بمملوكه وهو العبد الرقيق تحت ولايتك انه من الطبيعي ان يرفق بغيره. الان ليس هناك ممالك لكن القاعدة باقية - [00:26:01](#)

كل من تحت ولايتك يجب ان ترفق به من من تعول او ممن لك عليه اي ولاية سواء كانت ولاية اسرية كولاية الوالد على ابنائه وزوجته حوله او كانت ولاية سلطوية - [00:26:18](#)

ولاية حسبة اي نوع من انواع الولاية؟ او ما يحصل الان ما هو كثير الان من العمالة وهي حلت محل الرقيق في القديم العمالة الان العمال يجب ان يرفق بهم - [00:26:37](#)

ان يرفق بهم فهم مساكين مهما كان منهم ومن بعضهم الا انهم مساكين يعني اشبه بالاسرى عند يحكمهم انظمة ويحتاج المسلم ان يتقي الله فيهم ويرعى حقوقهم ولذلك من الاشياء التي تلاحظ في مجتمعنا - [00:26:58](#)

وان كانت بدأت تخف الان كثرة المظالم للعمال والاستهانة بهم واحتقارهم وكأنهم ليسوا شيء وهذه مع الاسف سمة عامة عند الكثيرين وان لم تكن عند الجميع لا لكنها عند الكثيرين - [00:27:20](#)

في استهانة في الحقيقة لا تبرأ به الذمة بالعمال سواء بالنظرة اليهم وهذه عامة حتى عند من ليس عنده عمالة نظرة الدون ونظرة الاحتقار في كل انواع التعاملات هذه في الحقيقة - [00:27:36](#)

مخالف العدل وتخالف ما امر الله به وربما تكون سبب من اسباب العقوبة على يعني اهل هذه البلاد لانهم يغرسون الحقد من منهجهم الذي يخالف الشرع وكذلك اه يعني ما يقع من مظالم صريحة - [00:27:54](#)

غمط الحقوق التقدير في الحقوق المادية والحقوق المعنوية آ يعني اساءة المعاملة الى غير ذلك هذا كما قلت وان كان بدأ يخف الا انها ظاهرة مع الاسف مزعجة مزعجة ربما تكون احيانا تصل الى حد - [00:28:17](#)

ان تتسبب في عدم قبول الحق من كثير من العمالة سواء المسلمين الذين يأتون في بدع من بدع او من غير المسلمين الذين يأتون او الكفار الذين يأتون بكفرهم ان سوء المعاملة عند كثيرين من - [00:28:37](#)

الذين يتعاملون مع العمال تسبب اشكالات كثيرة شرعية حرج علينا وعلى ديننا وعلى بلدنا ولولا ان هذه الظاهرة يعني كبيرة وملفتة لما تكلمنا عنها لان القليل لا اعتبار له. لكن الامر ليس قليل - [00:28:53](#)

عامة نرجو التنبيه اليها من امثالكم من طلاب علم يجب ان ننبه على خطورة احتقار هذا الصنف من الناس وخطورة سوء التعامل معهم ومعاملتهم معاملة الدون واساء الظن بهم دائما نعم يقع منهم اخطاء كثيرة لانهم ربما آ يعني ثقافتهم دون ثقافة من طلاب العلم - [00:29:12](#)

وغيرهم ايضا يأتون تختلف عليهم الاجواء والطبيعة الاجتماعية يحدث منه كثير منهم تجاوزات لكن ليس السبيل في التعامل معها هو ما هو هذه الظاهرة العامة ظاهرة الاحتقار والظلم وغمط الحق وغير ذلك. نعم. وينهون عن الفخر - [00:29:37](#)

خيلاء والبغي والاستطالة على الخلق بغير والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق ويأمرون بمعالي وينهون عن سفاسفها وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون الكتاب او السنة وهذا فارق كبير. يجب ان ننتبه له انه قد يوجد كثيرون حتى من غير المسلمين ومن الفجار ومن الفساق - [00:29:55](#)

والمنافقين والكفار وغيرهم من يكون عنده هذه الاخلاق يكون عنده هذه الاخلاق لكن الفارق بينك يا اخي المسلم وبين هؤلاء او يا اخي المؤمن المتمسك بين هؤلاء الذين قد يطبقون الاخلاق. الفالق هو انك - [00:30:25](#)

تعمل ذلك دينا امثالنا لامر الله. اتباعا للكتاب والسنة احتسابا وهذا الفرق هذا هو الفرق انه عندما نعمل بهذه الاخلاق نعمل فيها امثالنا لامر الله واتباعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التزاما لنهج الكتاب والسنة وايضا - [00:30:43](#)

احتسابا عند الله نحتسب الاجر ولذلك يعني امتثال اخلاق الاسلام كانت البركة في تعدي اثارها من المسلمين المستمسكين اكثر ان البركة في التعدي اثارها عند الآخرين بمعنى انه لما كان المسلمون اكثر تمسكا - [00:31:03](#)

كان الذين يمثلونهم في التجارات وغيرها عند الامم الاخرى تسببوا في اسلام اقاليم ودول وامم بالملايين لان في سلوكهم بركة يبارك الله فيه لانه احتساب عند الله عز وجل ليس تصنع - [00:31:21](#)

وليس مجرد ايضا فطرة وليس آآ يعني اخلاق تجارية كما هو عند كثير من الامم الدنيوية التي تعيش على لغاية الدنيا فقط كثير من الامم الان تعيش اخلاق في التعامل لكن تعامل تجاري - [00:31:35](#)

تجده عندما يعني يعيش جو اخر ينقلب شخص اخر. من اكبر المجرمين ما كأنه يتخلق عندما يتعامل مع الناس بالبيع والشراء والعمل ما كأنه ذلك الرجل الذي تراه في العمل - [00:31:55](#)

واذا رأينا نماذج ذلك عند الامم الاخرى نجد الواحد منهم في العمل قمة في التهذيب والخلق وحسن المعاملة فاذا ضرب جرس نهاية العمل وجدت شخص اخر ما كأنه ذاك الشخص اللي امامك قبل دقيقتين بس شي جربناه - [00:32:11](#)

المتاجر بمجرد ما ينتهي عمله خلاص تصبح شخص اخر ما كأنه يعرفك قبل قليل انتهى الخلق التجاري انتهى. احتساب دين ما عنده هذا وان كان ما هو كثير لكنه سمة - [00:32:32](#)

عند الام التي لا تتخلق بالاخلاق ديننا لا تتخلق بالاخلاق احتسابا. نعم. وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم لكن لا لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث - [00:32:48](#)

سبعين فرقة كلها في النار الا واحدة الا واحد وهي الجماعة وفي حديث عنه انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. صار المتمسكون بالمس صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديقون والشهداء - [00:33:11](#)

الشهداء والصالحون. ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى. اولوا المناقب الماثورة والفضائل المذكورة. وفيه الابدان وفيهم ائمة الدين الابدان يعني ورد حديث في في في الابدال بعض الائمة يصححه والمقصود بالابدال - [00:33:39](#)

ائمة الاسلام الاعلام الهدى الذين يبذل الله فيهم جيلا بعد جيل فكل جيل فيه ائمة اعلام. فاذا انتهوا بدل الله غيرهم من جاؤوا على اثرهم من اتبعوا منهجهم باعلام آخرين - [00:33:59](#)

هذا هو الصحيح المفهوم الشرعي للابدال اذا ثبت الحديث اذا ثبت حديث الابدان وايضا حتى لو ما ثبت فان السلف الذين استعملوا كلمة ابدال لا يقصدون بها المصطلح الصوفي الذين الذي يقصدون به - [00:34:15](#)

نوع من الخلق يسمونهم ابدال من الاولياء يسمونهم ابدال يقصدون به انهم يتحكمون في مقاليد الكون ويعلمون الغيب ولهم صفات انهم ابدال بمعنى انهم ائمة مقدسون لهم خصائص الربوبية هذا ليس هو المقصود عند السلف - [00:34:30](#)

توافقت اللفظة نعم لكن اختلف المعنى فاذا المقصود بالابدان هم العلماء. ورثة الانبياء. وهم الائمة العدول الذين جاء فيهم حديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله وهذا هو معنى الابدان - [00:34:50](#)

عدول ثقات ائمة يعني يخلف بعضهم بعضا الى قيام الساعة. نعم وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم - [00:35:06](#)

الساعة فنسأل الله ان يجعلنا منهم. والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا. ويهب لنا من من لدنه رحمة انه هو الوهاب. والله اعلم. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم - [00:35:32](#)

والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات امامي بعض الاسئلة يقول السائل وهذا من خارج المملكة اظنه من البرازيل يقول اه كل السائل السائل مالك من البرازيل يقول الى اي جهة كان يصلي الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في مكة - [00:35:52](#)

الى الكعبة ام الى القدس؟ النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس مدة ثم امره الله عز وجل بان ينصرف الى الكعبة.

فاستقر الدين ومات النبي صلى الله عليه وسلم والقبلة هي الكعبة والى قيام الساعة - [00:36:16](#)

ما حكم الواقفة وهل ينسبون الى السنة الواقفة هذه كلمة ما لها قرار في كل مبدأ من اصول العقيدة واقفة هناك واقفة في الصفات هناك واقفة في امر اهل الكبائر. هناك واقفة في امر الذين اختلفوا من الصحابة هناك واقفة يشملون ذلك كله - [00:36:37](#)

الواقفة هم الشبهين بالمفوضة اشبه ما تكون الواقفة بالمفوضة الواقف هو الذي يتردد في اثبات شيء من الحق او يتوقف فيما اختلف فيه فان كان في توقف في ثبوت شيء من الحق الثابت عند سلف الامة فهذه بدعة - [00:36:57](#)

وشك نسأل الله العافية وان كان التوقف في امر مختوم ما اختلف عليه وتنازعت فيه الامة فهذا مذهب اجتاهدي اذا كان مما يصح فيه الاختلاف التوقف فيه مذهب سليم. اذا لم يتبين لك وجه الحق - [00:37:18](#)

فيما اختلفت فيه الامة من اجتاهديات تتوقف ما لم يكن توقفك يؤدي الى ترك عمل ضروري اما اذا ما كان التوقف يؤدي الى ترك عمل ضروري هنا يضر التوقف في امر يسع فيه الاجتهاد - [00:37:37](#)

الباطنية كلها ليست من فرق المسلمين. لكن قد ينتسب للباطنية بعض العوام الذين لا يعرفون اسرار وضلالات الباطنية الكبرى التي تخرج من الملة ينتسبون ينتسبون الى الباطنية انتساب مذهبي فقط - [00:37:55](#)

هؤلاء لابد يفصل فيهم الامر لانهم يوجدون بين ظهرانينا وبين المسلمين طوائف كثيرة تنتسب للعلويين تنتسب للاسماعيلية تنتسب طوائف كثيرة من العوام الذين على الفطرة وقد لا يفقهون ولا يعرفون الضلالات الكبرى المخرجة من الملة عند شيوخهم وعند مذهبهم. فهؤلاء يفصل فيهم الامر - [00:38:16](#)

بعضهم اهل البدع وبعضهم قد تكون عندهم كفريات لكن لا نستطيع ان نحكم عليهم بالكفر لجهلهم معاذير اخرى الى اخره اما الباطنية كمناهج كدين فليست من الاسلام في شيء اصلا - [00:38:43](#)

ليست من الاسلام في شيء يقول هل الصوفية في عصرنا على مذهب غولاتهم الاتحادية وما حكمهم هذا ايضا الكلام في الصوفية كالكلام في اي فرقة من الفرق الصوفية اكثرهم عوام لا يفهمون مصطلحات الصوفية ولا عقائدها - [00:39:01](#)

لكن مشكلة عوام الصوفية هي البدع العملية التي يحسنونها يعني يعملونها التبرك البدعي والتوسل البدعي وزيارة المشاهد والاثار البدعية والقباب هذي مصيبة عوام الصوفية والا فاكثر عوام الصوفية لا يعرفون اتحاد ولا حلول ولا وحدة وجود ولا يفقهون اكثر ما عليه شيوخهم - [00:39:18](#)

اما الشيوخ والكبار اولي التفكير منهم الذين يعني على المناهج العقدية للصوفية وهم الاصل فيهم انهم اهل اتحاد وحلول ووحدة وجود ينتهي امرهم الى وحدة الوجود الى يومنا هذا لان هذه مناهج - [00:39:43](#)

هذي مناهج موجودة ولا تنفك عنها الطرق الصوفية على الاطلاق هذا بالنسبة للشيوخ المفكرين منهم والذين يعرفون الاصول والمناهج ويعتقدونها اما كما قلت واعيد العامة والدهما فلا بد من التفصيل فيهم. لا تزر وازرة وزر اخرى وان كان انتسابهم بدعة ووقوعهم في البدع العملية كذلك. لا شك انه مما لا - [00:40:09](#)

يعذرون به هذا الكلام آآ هذا السؤال ورد في الاسبوع الماضي يقول هل القات حلال او حرام القات من ضمن المخدرات والمفترات والمنشطات ايضا حرام هذا الراجح عند اهل العلم معتبرين من ائمة - [00:40:37](#)

اليمن الذين هم اكثر من يستعمل يستعمل القاط عندهم وتحريم القات يكاد يكون عليه الجمهور علماء السنة في هذه البلاد جمهور علماء السنة في هذه البلاد على تحريم القات. وايضا المحققين من علماء اليمن على تحريم القات - [00:40:59](#)

هذا اذا السائل محمد من مصر يقول هل من الممكن الاكتفاء بطلب علم العقيدة عن طريق الاشرطة والكتب علما بانني ادرس علوم الادلة عن طريق العديد من المشايخ المتقنين ولا اجد شيخ متقن لمسائل التوحيد ويكون قريبا من بلدي. نعم اذا ما توفرت -

[00:41:21](#)

التلمذة على طالب علم مباشرة او على عالم فلا شك ان الاخذ على الاشرطة هو الوسيلة المتاحة واحسن من تركيا ايضا لان تأخذ عن الاشرطة والكتب خير من ان تبقى جاهل لا تعرف شيء - [00:41:40](#)

واليوم ايضا توسلت توفرت الطرق الاتصال بالعلما والحضور الدروس من خلال الشبكة العنكبوتية ومن خلال وسائل الفضائية قناة المجد على سبيل المثال وبعض القنوات اللي فيها بعض الدروس ان وجد دروس مأمونة في القنوات الاخرى عبر يعني -

[00:41:57](#)

اذاعة القرآن بعض البرامج الاذاعة والتلفزيون هذه لا شك انها احسن من مجرد القراءة والسماع غير ومع ذلك تبقى الاشرطة وسيلة جيدة اذا لم يتوفر التلقي المباشر عن عالم او طالب علم - [00:42:20](#)

سؤال اظنه الاخير نعم نعم سعد هل السحر بالسحر حرام؟ باتفاق جمهور المسلمين. ما في داعي للتنازع فيه يوجد من يفتي عنده تأول او يقصد بجل السحر بالسحر مقصد اخر انه بمعنى انه يستشار بعض الدجالين والمشعوذين في مكان - [00:42:40](#)
الى اين يكون؟ هذي قد يكون عليها خلاف وبشرط ان ما يكون قد يكون عليها خلاف. ولا الراجح انها لا تجوز. لانه باب فتنة. لكن بعضهم يجيزها بشرط الا يكون في - [00:43:03](#)

شرك ولا ولا يجزم بانه صادق وان يسأله عما يمكن يكون من مقدرات البشر او مقدرة الجن الى اخره هذي شروط صعبة ولا تتحقق الا نادرا ومع ذلك هي عليها تحفظ - [00:43:13](#)

هل يجوز نطق السحر بسحر هل يجوز ان نرد الكفر بكفر يجوز نعالج الشرك بشرك السحر ككفر هل نجيز الكفر من اجل ازالة كفر نعم هو اذى السحر اذى يؤذي بعض الخلق - [00:43:29](#)

لكن في الطرق المشروعة ان شاء الله غنية اذا قويت القلوب واستعدت النفوس ووجدت الاسباب الشرعية الوافية من الرقية ومن دعاء التضرع الى الله عز وجل وكثرة الاوراد وكثرة الذكر والشكر لله عز وجل والصدقات وعمل الخيرات - [00:43:49](#)
اذا توافرت هذه الامور باذن الله فان الانسان يهيا له من امره رشدا وربما يجد علاج السحر اما برؤية واما بان يرفعه الله عز وجل بالرقية او يرفعه بالدعاء سبحانه الله هل انغلق الباب بين العباد وبين ربهم الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه -

[00:44:08](#)

قد انغلق باب الوسائل المشروعة بين الناس وبين ربهم علشان يلجأون الى السحرة ففك السحر نعم للنص ضرورات لكن ضرورات يعني ينبغي ان تعالج بالاصول الشرعية فاذا رجائي يا اخوان لا تنطلي علينا مثل هذي الزلات اللي تكون من بعض اهل العلم وطلاب العلم مع انه انا متأكد ان الذي ينسب عنه - [00:44:27](#)

القول بجل السحر بالسحر انه يشترط شروط تجعل الامر يرجع الى انه لا يصح محل السحر بالسحر والله اعلم هذا السؤال من فرنسا يقول قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في الاصول الستة ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لان تأمر علينا ولو كان عبدا حبشي. يقول نعيش في فرنسا - [00:44:52](#)

في من يعتبر ولي امورنا هناك وهل امام مسجدنا يدخل في كلام الامام محمد عبد الوهاب وهل الجمعيات الاسلامية هي التي يجب علينا السمع والطاعة لها كيف نعمل بهذا الاصل ونحن نعيش تحت امارة كافرة؟ افيدونا مأجورين. جزاكم الله خيرا - [00:45:16](#)
هذا سؤال كبير وجيد وان شاء الله لعله يفرض له درس من دروس المنهجية ارجو انه اه تسجلون النقاط هذي ابو عمر عشان ما ننساها مستقبلا اه السمع والطاعة بالمعروف لكل من ولاه الله امره ولاية شرعية - [00:45:35](#)

صغيرة كانت او كبيرة لكن الكبيرة لها من الساعة والطاعة اشد واغلظ مما دونها الولاية تبدأ مثلا بولاية الوالد على ولده بولاية الرجل على زوجته بولاية المرأة على ابنائها وبيتها - [00:45:58](#)

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فهذه الرعاية فيها قدر ضروري من السمع والطاعة. الاسرة اذا لم يكن فيها رأس يسمع ويطيع وقعوا في الائم الشرعي فطاعة الوالدة فيما تحت ولايتها طاعة المرأة فيما تحت ولايتها من بناتها وابنائها الصغار ومن - [00:46:18](#)
بالمعروف طاعة الاب في ولاية البيت واجبة بالمعروف طاعة امام المسجد فيما يتعلق بحدود ولايته واجبة اتباعه في الصلاة يعني الاخذ توجيهاته للتعلق بمصلحة جماعة المسجد لحل مشكلاتهم واجبة ليست ولاية عامة لا يملك ان يكون امير يعني يستعمل سلطة -

[00:46:37](#)

الا الاتهام بالمعروف ثم بعد ذلك تأتي ولاية اوسع الجمعية او الجماعة او المدينة في مثل اوروبا وامريكا اذا كان فيها اهل الحل والعقد من اهل العلم من طلاب العلم وانا اعرف هذا في كثير من مدن - [00:47:10](#)

الغرب في اوروبا وغيرها يوجد مجلس فقهي او مجلس علماء او مجلس دعاة هذا المجلس له من الطاعة بالمعروف والسمع بقدر ما يجب في حفظ جماعة المسلمين وكيانهم وكذلك مثلاً على مستوى اوروبا انا اعرف ان هناك مجالس جيدة - [00:47:26](#)

فيها طلاب علم وان لم يكونوا كلهم على المنهج السليم مئة بالمئة لكن له نوع لهم نوع ولاية على المسلمين خاصة فيما يتعلق بالاصلاح والفك بين المنازعات ويعني اعطاء الاراء فيما يتعلق بمصالح المسلمين الكبرى هناك. مثل الافطار - [00:47:48](#)

والافطار والاعياد ونحو ذلك فهذه امور يجب ان يطاع فيها اولي الامر اه في المسلمين بقدر نعم هناك بعض يعني الافتراقات مع الاسف حتى في الولاية. نجد كثير من المسلمين في مدن اوروبا وامريكا - [00:48:09](#)

ينقسمون كل ما هالمذهب او فرقة لهم مرجع غير مرجع الاخرين. فاذا كل صاحب سنة يجب ان يطيع اقرب من حوله الى السنة الاقرب الى السنة من هذه المجالس كذلك الجمعيات. الجمعيات ولاية في الحقيقة - [00:48:34](#)

ونعتبر العمل المؤسسي والجمعيات هي من افضل ما يحفظ جماعة المسلمين في بلاد الاقليات في اه اوروبا وامريكا وكندا وغيرها احسن ما يحفظ كيان المجتمعات الاسلامية هناك هو المؤسسات والجمعيات حتى وان كان عليها بعض المآخذ - [00:48:53](#)

ما لم تأمر بمعصية يعني بعض الجمعيات الله يهديهم عندهم تخطي للأدلة عندهم عناد عند بعضهم شيء من تجاهل اراء العلماء المهديين فهؤلاء قد لا يطاعون فيما يخالفون فيه الشرف - [00:49:18](#)

انا اقول هذا اللي انا اعرف في بعض الجمعيات من عندهم تعصب مثلاً لا يأخذون بفتوى المجامع الفقهية اللي تعتبر تمثل المسلمين في كل الامة لا يعتبرون فتوى علماء الرابطة لا يعتبرون فتوى يعني علماء المسلمين في السعودية في مصر في اللي يشكلون اهل علم وفقه في الدين - [00:49:38](#)

مجموعاتهم وجمعياتهم فهؤلاء لا يطاعون فيما يخالفون فيه الدليل واهل العلم لكن يطاعون فيما عدا ذلك فيما يجمع كلمة المسلمين ويوحد صفهم امام الخطر الاكبر. اذا الجمعيات والمؤسسات هناك في فرنسا وفي غيرها - [00:49:58](#)

الحقيقة لها ولاية شرعية بما لا يتعارض مع الشرع يعني بالمعروف من غير معصية الله وطاعتها هي جزء من الطاعة اما الامام الاعظم رئيس الدولة مثل ما يكون مثلاً الملك عندها. او مثل ما يكون امير في البلاد الاسلامية الاخرى - [00:50:16](#)

او رئيس دولة فهذا لا يوجد في اوروبا وامريكا يعني تكون الطاعة للدولة في مثل فرنسا فيما تحقق المصالح ويدراً المفاصد فيما يحفظ الامن والحقوق فيما يحقق العدل ودفع الظلم. فيما يكون فيه الادب والمداراة - [00:50:40](#)

انت اخي المسلم في فرنسا لازم تحترم النظام لازم تدفع الضرائب لا بد ان تؤدي كل ما كان عهدك عهد بينك وبين الدولة الفرنسية ما لم يكن فيه وقوع في حرام خالص - [00:51:00](#)

فمن هنا يجب ان تتخلص ولو بالتحاكم الى انظمتهم لتتخلص من الحرام الخالص. والحرام الخالص اذا وقع فيه احد رغم ارادته فهو يدفع ذلك بقدر ما يستطيع بقدر ما يستطيع ولا يكلف الله نفساً الا وسعها - [00:51:15](#)

المهم ان الطاعة للدول في فرنسا وفي اوروبا وامريكا الدول الكافرة الخالصة طاعة بحدود المصلحة وحفظ الحقوق. لا طاعة شرعية الطاعة الشرعية التي تحتسبها وتعتبرها دين انما هي طاعة مصلحة - [00:51:33](#)

تحقيق مصلحة ودر مفسدة وهذا قدر ضروري لا يماري فيه عاقل. ولا يعني يعني يقع فيه الا انسان يجهل اقول هذا لاني من خلال سفر الكثير من دول الخارج خاصة في اوروبا وجدت بعض المتدينين هدامهم الله - [00:51:53](#)

يحاولون التخلص من الانظمة بكل وسيلة حتى التي ليس فيها جور نحاول للتخلص بكل حيلة غير مشروعة التخلص من بعض يعني الحقوق التي عليه ويقول هؤلاء كفار انا لا اؤدي حقوق - [00:52:10](#)

حتى في مسائل المرور وفي امر عجيب حقيقة ما ادري كيف صار هذا الفقه المنكوس عندهم وقل لهم يا اخوان لا تمثلون دينكم هذا التمثيل الاعوج. يجب ان تكون مثال في الادب في هذه البلاد - [00:52:29](#)

يجب ان تكون مثال في التزام النظام. يجب ان تكون مثال في العدل في حسن التعامل مع الخلق ما هو مثال في التمرد في الحيل

على الانظمة وجدت هذي في فئة كبيرة - [00:52:43](#)

من بعض الشباب في اوروبا وامريكا وغيرها هذا غلط الا ما كان حرام خالص نعم تتخلص ايضا وجوه التخلص من الحرام هناك يعني

لمن يوفق ويسدد كثيرا وهناك من يستشارون وعندهم علم - [00:52:57](#)

فكر من طلاب العلم الحمد لله في تلك البلاد لو رجع اليه المسلمون لوجدوا ما يسدد حالهم. لكن المشكلة الفرقة والشتات المشكلة

التحزبات هذي مفرقة المسلمين في كل مكان بما في ذلك البلاد التي فيها اقلية والى الله اعلم و صلى الله - [00:53:13](#)

وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:53:33](#)